

الدرس الأول: من هَسَنَدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ \_ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الدرس الأول: من هَسَنَدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ \_ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

هَسَنَدُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ \_ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

قال الإمام أحمد رحمه الله (4 / 314):

حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا أَبُو التَّيَّاحِ، عَنْ مُوسَى بْنِ سَلَمَةَ، قَالَ: حَجَّجْتُ أَنَا وَسَنَانُ بْنُ سَلَمَةَ، وَمَعَ سَنَانٍ بَدَنَةٌ، فَارْحَفْتُ عَلَيْهِ، فَعَيَّي بِشَانِهَا، فَقُلْتُ: لَنْ قَدِمْتُ هَكَةَ لَأَسْتَبَحْنَ عَنْ هَذَا، قَالَ: فَلَهَا قَدِمْنَا هَكَةَ، قُلْتُ: انْطَلِقْ بِنَا إِلَى **ابْنِ عَبَّاسٍ**، فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ، وَعِنْدَهُ جَارِيَةٌ، وَكَانَ لِي حَاجَتَانِ، وَلصَّاحِبِي حَاجَةٌ، فَقَالَ: أَلَا أَخْلِيكَ؟ قُلْتُ: لَا، فَقُلْتُ: كَانَتْ مَعِيَ بَدَنَةٌ فَارْحَفْتُ عَلَيْهَا، فَقُلْتُ: لَنْ قَدِمْتُ هَكَةَ، لَأَسْتَبَحْنَ عَنْ هَذَا، فَقَالَ **ابْنُ عَبَّاسٍ**: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، بِالْبَدَنِ مَعَ فُلَانٍ، وَأَمَرَهُ فِيهَا بِأَمْرِهِ، فَلَهَا قَفَا رَجَعَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا أَصْنَعُ بِهَا أَرْحِفُ عَلَيْهَا مِنْهَا؟ قَالَ: " **انْحَرَهَا** وَأَصْبِغْ نَعْلَهَا فِي دِهَاقِهَا، وَأَضْرِبْهُ عَلَى صَفْحَتِهَا، وَلَا تَأْكُلْ مِنْهَا أَنْتَ، وَلَا أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ

رَفَقَتْكَ " قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: أَكُونُ فِي هَذِهِ الْمَغَارِي، فَأَغْنِمَ فَأَعْتَقَ عَنْ أُمِّي، أَفِيْجِزُ عَنْهَا أَنْ  
أَعْتَقَ؟ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَهَرَّتْ امْرَأَةٌ سَنَانَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْجَهَنِّيَّ أَنْ يَسْأَلَ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَنْ أُمِّهَا تَوْفِيَتْ وَلَمْ تَحْجِ، أَيَجِزُ عَنْهَا أَنْ تَحْجَ عَنْهَا؟ فَقَالَ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَى أُمِّهَا دَيْنٌ، فَقَضَيْتَهُ عَنْهَا، أَكَانَ يَجِزُ عَنْ أُمِّهَا  
؟ " قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: " فَلْتَحْجِ عَنْ أُمِّهَا " وَسَأَلَهُ عَنْ مَاءِ الْبَحْرِ فَقَالَ: " مَاءُ الْبَحْرِ طَهُورٌ  
".

ظهر يوم الاثنين 8 رجب 1444 هجرية

مسجد إبراهيم \_\_\_\_ شحوح \_\_\_\_ سيئون